Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

29 – 06 كانون الأول/ ديسمبر 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة كان من أبرزها، **على الصعيد المحلي؛** إنهاء اللجنة البرلمانية المعنية بمتابعة عملية السلام اجتماعها التاسع عشر، حيث عُرض محضر اللقاء مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في سجنه بجزيرة إمرالي، والذي أكد فيه أن رسائله لا تتضمن المطالبة بدولة مستقلة أو حكم ذاتي، مشيراً إلى تبني منهج سياسي بعيد عن العنف، وأن وقف السلاح والعودة إلى الحوار يشكّلان الأساس لإنهاء النزاع.

على الصعيد الاقتصادي؛ شهدت تركيا خلال نوفمبر/تشرين الثاني، تحسُّنا لافتاً في المؤشرات الاقتصادية، مع تراجع معدلات التضخم أكثر من المتوقع على المستويين السنوي والشهري، وهو ما اعتبرته الأوساط الاقتصادية إشارة إيجابية تفتح المجال أمام البنك المركزي للمضي في خفض أكبر لأسعار الفائدة. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء أن التضخم السنوي هبط إلى 31,1% مسجّلا أدنى مستوى له منذ أربع سنوات، فيما انخفض التضخم الشهري إلى 0,9% لأول مرة منذ مايو/أيار 2023. وأكد وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك، في تعليق له، أنّ التحسن في معدلات التضخم تجاوز 44 نقطة مئوية مقارنة بمايو/أيار 2024، مشدداً على استمرار مسار الانخفاض خلال الفترة المقبلة.

وعلى صعيد الطاقة؛ برز هذا الأسبوع إعلان وزير الطاقة ألب أرسلان بيرقدار عن خطة لتنفيذ ست عمليات تنقيب جديدة في شرق ووسط وغرب البحر الأسود خلال عام ٢٠٢٦، مع استهداف رفع الإنتاج اليومي إلى نحو ١٠ ملايين متر مكعب في المرحلة الثانية من مشروع الغاز. كما شهد الأسبوع تحرُّكا خارجيًا لافتاً تمثّل في زيارة بيرقدار إلى إسلام آباد وتوقيع اتفاقيات مع باكستان لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في الحقول البرية والبحرية العام المقبل. وفي موازاة ذلك، كشف الوزير خلال القمة العالمية للغاز الطبيعي المسال في إسطنبول عن محادثات تجريها مؤسسة البترول

التركية مع شركات أمريكية كبرى، بينها شيفرون وإكسون موبيل، للاستحواذ على حصص في أصول المنبع، في إطار إعادة هيكلة واسعة لمحفظة الطاقة التركية وتوسيع استثماراتها الدولية.

على الصعيد الدولي: تصاعدت هذا الأسبوع المخاوف التركية إزاء أمن الملاحة في البحر الأسود، بعدما أكد الرئيس أردوغان أن الحرب الروسية الأوكرانية بلغت مرحلة باتت تهدد سلامة السفن التجارية، خاصة عقب تعرض سفينة تركية لهجوم واستهداف سفن في المنطقة الاقتصادية الخالصة. وفي هذا السياق، استدعت أنقرة السفير الأوكراني والقائم بالأعمال الروسي لإبلاغهما قلقها من التصعيد المتزايد. توازى ذلك مع تحركات دبلوماسية مكثفة لوزير الخارجية هاكان فيدان في بروكسل وفيينا، حيث شارك في اجتماعات وزراء خارجية الناتو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعقد سلسلة لقاءات ثنائية ركزت على أمن البحر الأسود، والتحضيرات لقمة الناتو 2026 في أنقرة، ومسار المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

كما شهد الأسبوع حراكًا دبلوماسيًا لافتًا تمثّل بزيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى قطر وإيران، حيث أجرى في طهران مباحثات مكثفة مع كبار المسؤولين الإيرانيين تناولت تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، وبحث ملفات إقليمية حساسة تشمل غزة وسوريا والقوقاز والطاقة، إلى جانب قضايا أمنية وسياسية ترتبط بالاستقرار الإقليمي.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- شارك الرئيس التركي "**أردوغان**"، الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر، في اجتماع للحكومة التركية بالمجمع الرئاسي في أنقرة، حيث صرح بأن الشعب التركي سيعمل معاً من أجل تحويل القرن الحادي والعشرين إلى "قرن تركيا". وشدد أردوغان على أن "حزام الأخوة" الذي يتم التمهيد لتأسيسه في المنطقة سيسقط "حسابات قرنٍ من المكائد" ويمهد لحقبة جديدة، مؤكداً أن قلوب تركيا تنبض مع إخوانها الأكراد والعرب والمجتمعات الصديقة في المنطقة.
- أنهت اللجنة البرلمانية التركية المتخصصة بمتابعة عملية السلام بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني، الجمعة 5 كانون الأول/ديسمبر، اجتماعها التاسع عشر، حيث تم خلاله عرض محضر اللقاء الذي جرى مع زعيم الحزب عبد الله أوجلان في سجن إمرالي. وتضمن الاجتماع تأكيد أوجلان أن رسائله لا تشمل المطالبة بدولة مستقلة أو حكم ذاتي، مشيراً إلى أنه انتقل إلى منهج سياسي بعيد عن العنف، وأن وقف السلاح والعودة للحوار يمثلان الأساس لإنهاء النزاع.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أكد قيادي في حزب العمال الكردستاني (PKK)، "آمد ملازغرت"، السبت 29 كانون الأول/ديسمبر، أن حزبه "لن يتخذ أي خطوة أخرى" في عملية السلام مع أنقرة، وطالبها بالإفراج عن زعيم الحزب عبد الله أوجلان أولاً. وصرح ملازغرت لوكالة الصحافة الفرنسية بأنهم "نفّذوا كل الخطوات التي بادر إليها القائد (أوجلان).. وبعد هذه الخطوات لن تكون أي خطوة أخرى".
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس 4 كانون الأول/ديسمبر، انطلاق تصنيع أول غواصة محلية الصنع، مضيفة أن أنقرة أتمت أيضا أول عملية بيع لسفينة حربية إلى عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) عبر اتفاق مع رومانيا.

- أعلن وزير الداخلية التركي "علي يرلي قايا"، الجمعة 5 كانون الأول/ديسمبر، إلقاء القبض على 233 شخصاً يشتبه بانتمائهم لتنظيم "داعش" الإرهابي أو تمويله. وأوضح الوزير أن قوات الأمن استكملت عمليات متزامنة شنتها في الأسبوعين الماضيين في 33 ولاية تركية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، ألب أرسلان بيرقدار، الإثنين 1 كانون الأول/ديسمبر، عن تخطيط وزارته لتنفيذ 6 عمليات تنقيب استكشافية جديدة في البحر الأسود خلال عام 2026. وأشار بيرقدار إلى أن هذه العمليات ستتم في شرق ووسط وغرب البحر الأسود. وفيما يخص الإنتاج، أوضح الوزير أن الهدف في المرحلة الثانية هو رفع الإنتاج اليومي إلى حوالي 10 ملايين متر مكعب.
- وصل وزير الطاقة التركي، ألب أرسلان بيرقدار، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حيث أعلن، الثلاثاء 2 كانون الأول/ديسمبر، عن توقيع بلاده اتفاقيات مع إسلام آباد لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في حقول بحرية وبرية باكستانية العام المقبل. جاء ذلك عقب لقائه برئيس الوزراء الباكستاني "شهباز شريف"، ووزير النفط الباكستاني "**علي برواز مالك**"، ونظيره الباكستاني عويس أحمد خان ليجاري.
- أكد الرئيس التركي أردوغان، الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر، أن بلاده تسعى من خلال مسار "تركيا بلا إرهاب" لإزالة واحدة من أكبر العقبات التي تعترض استقرارها وأخوتها ونموها الاقتصادي. وفيما يخص الأهداف الاقتصادية، أوضح أردوغان أن هدف تركيا بحلول عام 2028 هو الوصول إلى حجم اقتصاد يبلغ 1,9 تريليون دولار.
- أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، **محمد شيمشك**، الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر، أن معدل التضخم السنوي في تركيا انخفض في تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم إلى 31,07 بالمئة، مسجلاً أدنى مستوى له منذ 4 سنوات.

- أعلن وزير الطاقة التركي، ألب أرسلان بيرقدار، الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر، على هامش القمة العالمية للغاز الطبيعي المسال في إسطنبول، أن مؤسسة البترول التركية تجري محادثات مع شركتي شيفرون وإكسون موبيل وشركات أمريكية كبرى أخرى للاستحواذ على حصص في أصول المنبع. وتأتي هذه المحادثات في إطار تسريع تركيا لعملية إعادة هيكلة شاملة لمحفظتها من الطاقة، وتستكشف فرص الاستثمار في حقول النفط والغاز الأمريكية، مع توقع صدور إعلانات مبكرة في الشهر المقبل.
- أعلن وزير التجارة التركي "عمر بولات"، الخميس 4 كانون الأول/ديسمبر، أن صادرات البلاد من السلع سجلت في آخر 12 شهراً مستوى قياسياً بواقع 270,6 مليار دولار. وخلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة، أوضح بولاط أن صادرات تركيا خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ارتفعت بنسبة 2,2 بالمئة، وبلغت 22,7 مليار دولار على أساس شهري.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الحرب الروسية الأوكرانية:

- أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر، أن الحرب الروسية الأوكرانية وصلت إلى مرحلة باتت تهدد بشكل واضح سلامة الملاحة في البحر الأسود. وشدد أردوغان على أن استهداف السفن التجارية في المنطقة الاقتصادية الخالصة يشير إلى "تصعيد مثير للقلق".
- أعلنت تركيا، الثلاثاء 2 كانون الأول/ديسمبر، أن سفينة شحن تنقل زيت دوار الشمس تعرضت لهجوم في البحر الأسود، وسط تحذيرات تركية من التصعيد بين روسيا وأوكرانيا. يأتي ذلك بعد هجومين تبنّتهما أوكرانيا الجمعة والسبت في

المنطقة الاقتصادية التركية، استهدفا "الأسطول الشبح" الذي تستخدمه روسيا لتصدير الوقود في ظل العقوبات.

- استدعت وزارة الخارجية التركية، الخميس 4 كانون الأول/ديسمبر، كلاً من السفير الأوكراني ناريمان جلال، والقائم بالأعمال في السفارة الروسية أليكسي إيفانوف. وجرى خلال الاستدعاء إبلاغ ممثلي البعثتين الدبلوماسيتين بقلق أنقرة إزاء الهجمات التي استهدفت مؤخراً سفناً في المياه الدولية بالبحر الأسود.

ب- الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو:

- وصل وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر، للمشاركة في اجتماع نظرائه لدى حلف شمال الأطلسي "الناتو"، حيث من المقرر أن يتيح الاجتماع فرصة لمراجعة نتائج قمة الحلف في لاهاي وتبادل الآراء حول التحضيرات للقمة المقبلة في أنقرة يوليو/تموز 2026.
- عقد "فيدان" على هامش اجتماع وزراء خارجية الناتو في بروكسل، سلسلة من المباحثات الثنائية، حيث التقى "فيدان" الأمين العام للناتو "مارك روته" لبحث أمن البحر الأسود، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية "كايا كالاس"، ومفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسع "مارتا كوس". كما عقد مباحثات مع نظرائه لدى دول عدة أبرزها البريطانية "يفيت كوبر"، والإسباني خوسيه "مانويل ألباريس".
- شارك وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، الخميس 4 كانون الأول/ديسمبر، في الاجتماع الـ 32 للمجلس الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالعاصمة النمساوية فيينا، حيث تناول اللقاء آخر تطورات المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية. وعلى هامش الاجتماع، التقى فيدان بالعديد من نظرائه الدوليين، كان من أبرزهم وزراء خارجية أذربيجان، وجورجيا، والمجر.
-

ت- الولايات المتحدة الأمريكية:

- قال السفير الأمريكي في أنقرة، توماس باراك، الجمعة 5 كانون الأول/ديسمبر، إن معظم الملفات المهمة التي يجري التفاوض عليها بين تركيا والولايات المتحدة قد حُلت، وأن المتبقي منها سيحل "قريباً"، متوقعاً حل كافة المسائل العالقة خلال مدة تتراوح بين 4 و6 أشهر. وتطرق باراك إلى "الصداقة" التي تجمع الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والأمريكي دونالد ترامب. ولفت إلى أن الرئيس ترامب يرى العقوبات المفروضة على أنقرة بموجب قانون "كاتسا" لا معنى لها، ويدرك إنتاج تركيا للصناعات الدفاعية وتصديرها للطائرات المسيرة. وأشار باراك إلى أن تركيا، رغم كونها "أكبر حليف لنا في الناتو بعد الاتحاد الأوروبي"، لا تحظى بالاحترام اللازم من أوروبا. كما أكد باراك أن تركيا كانت فعالة في تحرير سوريا من نظام بشار الأسد، وأن ممر الطاقة بين سوريا وتركيا "مفيد بشكل لا يصدق للمضي قدماً".

ث- فرنسا:

- أجرى الرئيس التركي أردوغان، الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، بناءً على طلب الأخير. وخلال الاتصال، أعرب أردوغان عن استعداد بلاده لبذل كل ما في وسعها من أجل فتح باب السلام بين روسيا وأوكرانيا بأقرب وقت ممكن. كما بحث الرئيسان العلاقات الثنائية والحرب الروسية الأوكرانية وآخر التطورات في القوقاز وغزة وسوريا، مؤكداً أردوغان أهمية تعزيز التعاون بين تركيا وفرنسا.

ج- إيران:

- وصل وزير الخارجية التركي، **هاكان فيدان**، إلى إيران، الأحد 30 تشرين الثاني/نوفمبر في زيارة تحمل طابعاً دبلوماسياً استثنائياً. وتهدف الزيارة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين أنقرة وطهران، ومناقشة ملفات حساسة تشمل غزة وسوريا والقوقاز والطاقة. فور وصوله، عقد فيدان جلسة مباحثات مع

نظيره الإيراني عباس عراقجي، والرئيس مسعود بزشكيان، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، حيث ركزت المحادثات على قضايا سياسية وأمنية تتعلق بالمنطقة.

ح- قطر:

- شارك وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، في منتدى الدوحة 2025 الذي انطلق السبت 6 كانون الأول/ديسمبر بالعاصمة القطرية. وخلال مشاركته، وجه فيدان رسائل قوية إلى ميليشيا "قسد"، مشدداً على أنها يجب أن تفهم أن "السيطرة والقيادة يجب أن تنبع من مكان واحد". وأوضح فيدان أن الدلائل تشير إلى أن "قسد" لا تنوي الالتزام باتفاق الاندماج في مؤسسات الدولة السورية، بل تريد التحايل عليه. كما اعتبر الوزير أن سياسات إسرائيل المزعزعة للاستقرار في سوريا تمثل مشكلة رئيسية تعيق جهود الوحدة.
- أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن المفاوضات بشأن قوة إرساء في قطاع غزة لا تزال جارية، بما في ذلك بحث تفويضها وقواعد الاشتباك.
- التقى وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، السبت 6 كانون الأول/ديسمبر رئيس الوزراء القطري على هامش فعاليات منتدى الدوحة 2025.

خ- العراق:

- زار مسعود بارزاني، زعيم "الحزب الديمقراطي" في إقليم كردستان العراق، ولاية شرناخ جنوب شرقي تركيا السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لحضور فعالية ثقافية. وقد فجرت هذه الزيارة أزمة سياسية وجدلاً شعبياً في الشارع التركي، خاصة بعد انتشار مقطع فيديو ظهر فيه عناصر من قوات "البيشمركة" مدججين بالأسلحة وبزي عسكري يحمل علم إقليم كردستان. وحضر الفعالية مسؤولون أتراك رفيعو المستوى، من بينهم كبيرة مستشاري الرئيس التركي غولشان أورهان، ونائب وزير الداخلية منير كارا أوغلو.

- وصف رئيس حزب "الحركة القومية" دولت بهتشلي، الثلاثاء 2 كانون الأول/ديسمبر، الصور التي ظهرت لعناصر "البيشمركة" مدججين بالأسلحة في شرناخ بـ "العار"، قائلاً إن مسعود بارزاني حوّل زيارته إلى "استعراض"، وإن "لعار تام أن يتجول جنود بزي أجنبي على أرض أمتنا ببنادق بعيدة المدى". ورداً على ذلك، عدَّ مكتب بارزاني تصريحات بهتشلي، غير مناسبة، لافتا إلى أن جميع الإجراءات الأمنية المتخذة خلال الزيارة كانت وفقاً للبروتوكولات المتفق عليها بين تركيا وإقليم كردستان العراق.

د- سوريا:

- ذكرت وسائل إعلامية عدة تحقيقات نُسبت لشبكة "سي إن إن"، الأمريكية عن تهريب منظم لأموال النفط السوري من مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" إلى الخارج، حيث تُهرَّب الأموال عبر أنفاق نحو كردستان العراق ثم تحوّل إلى أوروبا عبر وسطاء وشركات وهمية. واتهم التحقيق قيادات بارزة في "قسد"، من بينهم مظلوم عبدي وإلهام أحمد، بامتلاك حسابات مصرفية في أوروبا، وتحديداً في سويسرا وألمانيا وفرنسا، تُستخدم لإخفاء مبالغ مالية ضخمة. وتحدثت مصادر استخباراتية عن اتصالات مكثفة بين "قسد" وشخصيات إيرانية، فيما أشارت معلومات إلى محاولة "قسد" استخراج أو تزوير جواز سفر لمظلوم عبدي لمغادرة سوريا سراً. ويشار إلى أن موقع CNN الرسمي لا يحتوي على اي منشور متعلق في الخبر.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية عن إجراء زيارة لوفد عسكري تركي برئاسة رئيس الأركان التركي، الفريق أول سلجوق بيرقدار أوغلو، إلى العاصمة السورية دمشق، الجمعة 5 كانون الأول/ديسمبر. والتقى الوفد خلال الزيارة الرئيس السوري أحمد الشرع.

ذ- مصر:

- أعلنت وزارة التجارة التركية، الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر، أن تركيا ومصر توصلتا إلى تفاهم بشأن العمل على إعادة تشغيل خط نقل بحري من نوع "رورو" (Ro-Ro)، من شأنه دعم حركة التجارة بين البلدين. جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني لآلية المشاورات التجارية رفيعة المستوى بين الجانبين، الذي عُقد في العاصمة المصرية القاهرة.
- يشار إلى أن "رورو" هي اختصار لعبارة "roll-off" "roll-on"، وهو أسلوب يُستخدم في نقل البضائع بين البلدان، عبر خط بحري، يتم من خلاله تصدير المنتجات على شاحنات، تنقلها عبّارات تسمى "سفن الدحرجة".

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

على صعيد التطورات مع إيران؛ جاءت زيارة وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" إلى طهران في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، لتشكّل محطة دبلوماسية ذات دلالات استراتيجية تتجاوز الطابع الثنائي التقليدي بين البلدين. فقد حمل فيدان إلى إيران حزمة من الملفات الحساسة التي تتقاطع فيها مصالح أنقرة وطهران، من غزة وسوريا والعراق، إلى القوقاز والطاقة والملفات الأمنية، في وقت تسعى فيه العاصمتان إلى إعادة ضبط إيقاع علاقتهما بما يتناسب مع التحولات المتسارعة في الإقليم والتصعيد الإسرائيلي المستمر.

وتعكس طبيعة الاستقبال الرفيع الذي حظي به فيدان – من رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي– وجود رغبة مشتركة في فتح مسار مختلف للعلاقات، يقوم على تعزيز التنسيق السياسي والأمني وتفعيل الفرص الاقتصادية العالقة منذ سنوات. إذ برز ملف التعاون الاقتصادي في صدارة المباحثات،

مع تأكيد إيران استعدادها لتمديد عقود الغاز وتوسيع التعاون الكهربائي، وسعي الجانبين لمعالجة مشكلة المعابر الحدودية ورفع كفاءة سلاسل النقل، في محاولة لدعم التجارة المتراجعة بفعل العقوبات والظروف الإقليمية.

كما برزت ملفات غزة وسوريا في قلب المباحثات، مع توافق على ضرورة وقف التصعيد ورفض الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، ويتداخل الملف السوري مع ملفات أخرى مثل العراق والقوقاز، حيث يلتقي الطرفان عند الحاجة إلى ترتيبات أمنية وسياسية جديدة تمنع استغلال التوترات من قبل قوى خارجية. ويأتي ذلك بالتزامن مع مساعٍ متواصلة لإعادة فرز النفوذ في العراق عقب الانتخابات، وفي ظل محاولات مستمرة لإدارة التوازنات المعقّدة في جنوب القوقاز بعد التطورات الأخيرة في ناغورنو كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان.

كما يُرجّح أن تسهم نتائج الزيارة في إعادة صياغة العلاقة بين أنقرة وطهران بعد عام من التوتر، حيث أن تراجع النفوذ الإيراني بعد الضربات الإسرائيلية يجبرها على اتباع أساليب دبلوماسية أكثر مرونة عبر بناء نموذج تعاون إقليمي مرن قائم على المصالح المشتركة أكثر من التحالفات الصلبة.

على صعيد الحرب الروسية الأوكرانية؛ تكشف التطورات الأخيرة في البحر الأسود، من تصاعد الهجمات على السفن التجارية إلى التحركات الدبلوماسية التركية النشطة في بروكسل، عن مرحلة حساسة تدخلها الحرب الروسية الأوكرانية، وسط حالة ارتباك أوروبي متزايد. فالهجمات التي طالت سفناً في المنطقة الاقتصادية الخالصة لتركيا ليست مجرد حادث بحري عابر، بل مؤشر على انتقال الصراع إلى مستوى جديد من الضغط على خطوط الملاحة الحيوية في تركيا، والتي تمثل أيضًا شريانًا استراتيجيًا لأوروبا في وارداتها من الحبوب والطاقة. وفي الوقت الذي يسعى فيه وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان** إلى تكثيف مشاوراته مع الناتو والاتحاد الأوروبي حول أمن

البحر الأسود، يبرز شعور متنامٍ في العواصم الأوروبية بأن الحرب تتجه نحو منعطف قد يُفرض عليهم من الخارج.

فأوروبا، التي تبدو اليوم أكثر انقساماً في مقاربتها للحرب، تشعر بقلق متزايد من مؤشرات على رغبة إدارة ترامب في الدفع نحو اتفاق ينظر إليه الأوروبيون كتسوية قسرية تميل لصالح موسكو، وهو ما يضعف ثقتهم في التحالف الأطلسي ويزيد مخاوفهم من أن يُتركوا وحدهم في مواجهة ارتدادات الحرب على حدودهم الشرقية. وفي هذا السياق، تبدو تركيا لاعباً محورياً يسعى لرفع صوته في أمن البحر الأسود وتوازنات الناتو، مدركة أن أي تغيير في قواعد اللعبة—سواء عبر اتفاق مفروض أو تصعيد ميداني—سيمسّ مباشرة موقعها الجيوسياسي ودورها في أمن الممرات البحرية. وهكذا يتقاطع أمن البحر الأسود مع الانقسام الأوروبي والتوتر الأميركي–الأوروبي، ليقدّم صورة عن مرحلة شديدة الحساسية تتشكل فيها معالم النظام الإقليمي الجديد حول الحرب الأوكرانية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.